

وَجِئْتُمُنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ **قَالُوا** الْبَشَاءُ مَا حُنَّ مِنْ بَشَاءِ الدُّنْيَا
إِنَّمَا حُنَّ مِنَ الْخَوْرِ الْعَيْنِ جُنًا خَصًا بِرِيَاةٍ قَادِمِ التَّذَمُّ
يَقْدُمُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ **قَالَتْ أَيْمَةُ** جَعَلْتَ اسْتِنْدَ الْوَيْلِكَ الْبَشَاءُ
فِي مَا أَنَا كَذَلِكَ وَإِذَا بَسَّحَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَدْ أَقْبَلْنَا مَا قَبِرْتُمْ
حَرَّةً وَأَجْحَتُهُمْ خَضِرٌ فَعَلُوا يَنْشُرُونَ عَلَى رَأْسِ مَسْكَوٍ وَكَافُورٍ
فَعَلْتَ فِي نَفْسِي مِنْ أَيْسٍ أَقْبَلَنَ هَذِهِ الطَّبِيبُ فَسَمِعْتُ قَائِلًا
يَقُولُ لِهَذِهِ طَبِيبُورَجِيَّةً أَمَّا وَهُوَ فَدَجَّادٌ يُحْضِرُونَ بِرِيَاةٍ صَا
دِقِ الْأَمِيرِ **قَالَتْ أَيْمَةُ** ثُمَّ اسْتَدْبَرْتُ الْوَيْلَ وَالطَّلُقَ وَأَخَذَنِي
الْعَطَشُ وَإِذَا بَسَّحَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ يَفْعَلُ خَذِي وَأَشْرِي يَا أَيْمَةُ
وَإِذَا بَسَّحَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَمَعَهُ شَرِبَةٌ بَيْضَاءُ فَنَاولَنِي بِهَا
فَشَرِبْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا الذَّمُّهَا فَذَهَبَ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُهُ
مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَلَمِ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ وَإِذَا بَسَّحَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَدْ
ارْتَفَعَهُ وَاللَّيْلَةَ يُدْخِلُونَ عَلَى أَفْوَاجٍ يَتَبَارَكُونَ فِي
وَيَسْجُدُونَ

وَيَسْجُدُونَ بَيْنَ يَدَيَّ لَكَ رَجَاءً وَتَعَا فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ
وَإِذَا بَسَّحَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَبِيَدِهِ ثَلَاثَةُ أَعْلَامٍ فَتَنَصَّبَ
عَلَى الْمَشْرِقِ وَعَلِمًا بِالْمَغْرِبِ وَعَلِمًا عَلَى السَّيْحِ الْكَعْبَةِ فَاشْتَرَفَتْ
الْأَرْضُ بِالْأَنْوَارِ وَرَأَيْتُ فِي سَاعَتِي تِلْكَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ
مَغَارِبَهَا وَرَأَيْتُ فَعُورَ بَصْرِي مِنْ أَرْضِ الْقِيَامِ مَعَ عَجَائِبِ
كَثِيرَةٍ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا ارْتَحَتْ عَلَيَّ السُّتُورُ وَجِئْتُ لِللَّيْلِ
الْفُجُورِ وَتَوَلَدَ الْوِلْدَانُ وَالْحَوْرُ وَأَطْلَقَتْ لِللَّيْلِ كَلِمَةً
لَمُودٍ وَالسَّيِّدُ وَالْبَحُورُ فَوَضَعْتُ وَلَدِي مُحَمَّدًا أَهْلِي السَّيِّدُ
عَلَيْهِ سَلَامٌ أَيْسَرُ وَضِعَ وَأَهْوَنُهُ هَلُو عَلَيْهِ وَسَلَامٌ وَأَسْلَمًا
الصَّلَاةُ عَلَيْكَ **السَّلَامُ عَلَيْكَ** مِنْ بَابِ السَّلَامِ
الصَّلَاةُ عَلَيْكَ **السَّلَامُ عَلَيْكَ** فِي جَحِّ الظَّلَامِ
الصَّلَاةُ عَلَيْكَ **السَّلَامُ عَلَيْكَ** يَا نَسْرَ الْكِرَامِ
الصَّلَاةُ عَلَيْكَ **السَّلَامُ عَلَيْكَ** يَا مَظَلَّةَ الْفَلَامِ